من المتكلم فلا يقال في هذا كلام حتى يكون مقصودا من المتكلم أي ينوي المتكلم
عليه واحترز من كلام النائم والسكران وما يتعلم من الطيور فلا يقال في
ذلك كلام وإن كان لفظا مركبا مفيدا في الظاهر لأنه غير مقصود من المتكلم
وقوله وأقسامه ثلاثة أي أقسام الكلام وهي أجزاؤه التي تركب منها
ثلاثة لا زائد عليها ثم بينها بقوله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم
نحو رجل وفرس والفعل نحو قام ويقوم والحرف نحو من وقد وقوله جاء لمعنى
يعني أن الحرف لا بد أن يكون فيه المعنى نحو حروف الجر وحروف الجزم وحروف
النصب واحترز به من حروف الهجاء نحو الزاي من زيد والراء من عمرو فهو
لا يقال فيه عند النحويين حرفا لأنه لم يجئ لمعنى وقوله فالاسم يعرف
بالخفض والتنوين الخ أقول لما ذكر أن الأجزاء التي يتركب منها الكلام
ثلاثة أخذ يبين كل واحد منها وذكر ما يعرف به فقال إن الاسم
يعرف بالخفض نحو مررت بصاحب الرجل فصاحب اسم وعرف ذلك
بالخفض الذي في أوله والخفض فيه بحرف الجر وهو الباء والرجل اسم وعرف
ذلك بالخفض الذي في آخره وهو أيضا وهو أيضا بإضافة صاحب إليه ويعرف
ذلك أيضا بالتنوين وهو نون ساكنة تلحق في آخر الاسم نحو زيد وجعفر
وفرس فهذه كلها أسماء لوجود التنوين في آخرها ويعرف أيضا بدخول
الألف واللام عليه نحو الرجل والفرس فالرجل والفرس اسمان لدخول أل
عليهما ويعرف أيضا بدخول حرف الجر عليه وهو نحو خرجت من الدار
فالدار اسم لدخول حرف الجر عليه وهو من وإلى نحو سرت إلى المسجد
والمسجد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو إلى وعن نحو سلوت عن الساعة
فالساعة اسم لدخول حرف الجر عليه وهو عن وعلى نحو ركبت على الفرس
فالفرس اسم لدخول حرف الجر عليه وهو على وفي نحو نظرت في العلم

فالعلم

فالعلم اسم لدخول حرف الجر عليه وهو في ورب نحو رب رجل لقيته
فالرجل اسم لدخول حرف الجر عليه وهو رب والباء نحو مررت بزيد
فزيد اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الباء والكاف نحو ليس كمثله شيء
فمثله اسم لدخول حرف الجر عليه وهو الكاف واللام نحو سبحان الله
فالله اسم لدخول حرف الجر عليه وهو اللام ويعرف أيضا بحروف القسم
والقسم هو اليمين وحروف القسم من حروف الجر إلا أن فيها الدلالة على
اليمين وهي الواو نحو والله والتاء نحو تالله فما دخلت عليه التاء اسم ولا
تدخل التاء إلا على هذا الاسم الكريم وقوله والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التأنيث يعني أن الفعل يعرف بهذه الأحرف التي ذكر وهي قد
تدخل على الماضي والمضارع وتدل مع الماضي على التحقيق ومع المضارع
على التقليل نحو قام زيد وقد يقوم زيد فقام ويقوم فعلان لدخول قد
عليهما والسين لا تدخل إلا على الفعل المضارع نحو علم أن سيكون فيكون
فعلا لدخول السين عليه ويدل على الاستقبال وسوف نحو ولسوف يعطيك
ربك ويدل على الاستقبال أيضا وتاء التأنيث يعني تاء التأنيث الساكنة
وتدخل على الفعل الماضي نحو قامت وخرجت فقام وخرج فعلان لدخول
تاء التأنيث عليهما وتدل على تأنيث بعد ذلك الفعل وقوله والحرف
ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل يعني أن الحرف يعرف
بكونه لا يصلح معه شيء مما يعرف به الأسماء ولا شيء مما يعرف به
الأفعال نحو إن ولم فإن ولم حرفان لأنهما لا يصلح معهما شيء مما يعرف
به الفعل

باب الإعراب

الإعراب في اللغة هو التغيير والبيان والإعراب في اصطلاح النحويين
هو كما قال هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا أو تقديرا أقول المراد بالكلم هنا الاسم والفعل المضارع لأن الـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)